

قصيدة (ألا يا لقومي للجديد المصرم) لجابر بن حني التغلبي

محمد علي العمري

السلام عليكم. كان جابر بن حنين التغلبي صديقا لامرئ القيس مقربا منه وهو شاعر فارس مذكور قال هذه القصيدة حزنا لتفرق قومه تغلب وتشتت امرهم بعد الاتحاد والعزة ويأنف من رضاهم باخذ ديات ثلاثة رجال منهم. بدلا من الاخذ بثأرهم - [00:00:07](#)

الا يا لقومي للجديد المصرم وللحلم بعد الزلة المتوهم وللمرء يعتاد الصبابة بعدما اتى دونها ما فرطوا حول مجرم. فيا دار سلمى بالصريمة فاللواء الى مدفع القاء فالمتثلم على عرفانها ضيف قفرة لا قضي منها حاجة المتلوم. اقامت بها بالصيف - [00:00:34](#)

ثم تذكرت مصائرها بين الجواء فعيهمي تعوج رهبا في الزمام وتنتني الى مهذبيات في وشيخ مقوم انافت وزافت في الزمام كأنها الى غربها اجلاذ هري اذا زال رعن عن يديها ونحرها. بدا رأس رعن وارد متقدم - [00:01:08](#)

وصدت عن الماء الروائي لجوفها جوي كدف القبينة المتهزم. تصعدوا في بطحاء عرق كأنما ترقى الى اعلى اريك بسلم لتغلب ابكي. اذ اثارتم رماحها ووائل شر بينها متلثم. وكانوا هم البانيين قبل اختلافهم - [00:01:40](#)

ومن لا يشد بنيانه يتهدم بحي ككوثل السفينة امرهم. الى سلف عاد اذا احتل مرزم اذا نزلوا الثغرة المخوفة تواضعت محارمه واحتله ذو المقدم انفت لهم من عقل قيس ومرتد اذا وردوا - [00:02:10](#)

انور مح بن هرثم ويوما لدى الحشاري من يلوي حقه يبزبز وينزع ثوبه ويلطم وفي كل اسواق العراق اتاوة وفي كل ما با عمرو مكس درهم وقيد العراق من افاع وغدة - [00:02:37](#)

ورعي اذا ما متوخم الا تستحي منا ملوك وتتقي محارمنا لا يبوء الدم بالدم نعاطي الملوك السلم ما قصدوا بنا وليس علينا قتلهم بمحرم وكائن ازرننا الموت من ذي تحية - [00:03:02](#)

اذا ما ازدرانا او اسف لمأثمى وقد زعمت بهراء ان رماحنا صار لا تخوض الى الدم فيوم الكلاب قد ازلت رماحنا شو راح بيلا اذ الية مقسم لينتزعن ارماعنا فزاله ابو حنش - [00:03:29](#)

تناوله بالرمح ثم التنى له فخر صريعا لليدين وللهم وكان معاديننا تهر كلابه مخافة جيش ذي زهاء عرمرم وعمرو بن هند قد صقعنا جبينه بشنعاء تشفي صورة المتظلم يرى الناس منا جلد اسود سالخ - [00:03:56](#)

وفروة ضرغام من الاسد بيغم - [00:04:31](#)